

حزب

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَفْرِّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ
 فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠١﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 لِيَلْوَكُمْ بِأَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا
 وَلَيْسَ فُلْتُمْ بِأَنْفِكُمْ مَبْعُوثُونَ
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ
 ﴿٦٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
 إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا
 يَخْبِيهِ ۚ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَمْرُوجًا عَنْهُمْ وَخَافَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَئِنْ
 أَذَقْنَا آلَ فِرْعَانَ نَارَ حَمِيمَةٍ ثُمَّ
 نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّمَهُ لِيُؤَسَّسَ كُفُورًا
 ﴿٦٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ

مَسَّنَهُ لِيَقُولَ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ
 عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ بِخُورٍ ﴿١٥﴾
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ مَغْبِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٦﴾
 تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْجِيْ اِلَيْكَ وَضَائِقٌ
 بِهِ صَدْرُكَ اَنْ يَقُولُوا لَوْلَا اُنزِلَ
 عَلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَا
 اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ ﴿١٧﴾ اَمْ يَقُولُونَ اِفْتَرِيْهِ فُلٌ

جَاءُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ ، مُفْتَرِيَاتٍ
 وَإِذْ عَوَّاهُ مِمَّنْ بَدَّعُوا مِن مَّسْجِدٍ
 دُونِ اللَّهِ ، لِيَأْكُلُنَّ مِنْ أُكْحُوتِ
 ١٣ ۞ فَلَمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ، فَهَلْ آتَمَّ مُسْلِمُونَ ۞
 ١٤ ۞ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ ، أَعْمَلَهُمْ
 فِيهَا ، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۞
 ١٥ ۞

١٤

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا آيَمًا
 وَبُطْلًا مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ، وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ، كِتَابٌ
 مُّبِينٌ، إِمَامًا وَرَحْمَةً، أُولَئِكَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ،
 مِنَ الْأَحْزَابِ، قَالَتُمْ مَوْعِدُهُ
 فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ، إِنَّهُ الْحَقُّ

مِ رِبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ لِيكَ يَعْزُضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
 وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ
 اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٧٨﴾ الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا ۗ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَٰبِرُونَ

﴿١٩﴾ أُوَلِّيكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ
 لَهُمُ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ
 أَلَسَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾
 أُوَلِّيكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَا جْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخُسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

رَبِّع

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبُوا إِلَىٰ
 رَبِّهِمْ أُوَلِّيكَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيفِيِّ
 كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ
 وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 أَقْبَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٤٥﴾ * أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

إِلَيْمٍ ﴿٤٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا نُنزِّلُ إِلَّا بَشْرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِآدَمِي الرُّؤْيُ
 وَمَا نُنزِّلُ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 بَلْ نَحْنُكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّي وَءَايَاتِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي
 فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ وَهَآ

وَأَنْتُمْ لَهَا كَاغْرِبُونَ ﴿١٤٧﴾ وَيَقُولُ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَنَا مِنْ
 أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِظَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ
 مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ
 فَمَا تَعْبَهُونَ ﴿١٤٨﴾ وَيَقُولُ
 مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدْتُهُمْ أَجَلًا تَدْعُرُونَ ﴿١٤٩﴾ وَلَا
 أَقُولُ لَكُمْ عِندَ خَزَائِنِ اللَّهِ

وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ بِإِنِّ
 مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا جَعَلَ أَنْفُسِهِمْ
 إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ فَالُوا
 يُنُوحُ فَجَدَلْنَا فَأَكْثَرْتَ
 جَدَلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

تمت

بِمُعْجِزَاتِنَا ۖ وَلَا يَنْبَغُ عَلَيْكُمْ
 نَضْمِيٌّ إِنْ آرَدْتُمْ أَنْ أَنْتَضِعَ لَكُمْ
 إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ أَمْ
 يَقُولُونَ اجْتَرِبْنَاهُ فَلِإِنْ
 اجْتَرَبْتُمُوهُ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ
 مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۖ وَأَنْتُمْ
 فِي شَكٍّ مِمَّا كَفَرْتُمْ ۖ فَمَا
 يَنْبَغُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجَادِلُوا
 فِي الْبَيِّنَاتِ ۖ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا
 مَنْ قَدَّ - أَمْ قَدَّ - قَدَّ تَبْتِيسٍ بِمَا

كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَفُونَ
 ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ
 عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
 نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ

مُفِيْمٌ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَجَارَ التَّوْرُ فَلْنَا إِحْمِلُ بِهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِنْتَيْنِ وَأَهْلَاكَ
 إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
 - آمَنَ وَمَاءَ امْنٍ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ

﴿١١٠﴾ وَفَالِآرْكَبُوهَا بِسْمِ
 اللَّهِ مُجْرِبُوهَا وَمُرْسِيَهَا إِنْ رِئْتُمْ
 لَغَبُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١١﴾ وَهِيَ تَجْرُ بِهِمْ
 بِمَوْجِ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ

قصه

وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يُبْنَىٰ بِرُكْبٍ
 مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكُفْرِيِّں ﴿١٤٤﴾
 قَالَ سَاءَ مَا كَذَبَ الْكَاذِبِينَ
 مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَفِينَ
 ﴿١٤٥﴾ وَفِيلٌ يَأْرُضُ الْإِلَهِي مَاءِي
 وَيُسَمَّى أَفْلَحِي وَغِيضَ الْمَاءِ
 وَفُضِي الْأَمْوَالُ وَاسْتَوَتْ عَلَى

الْجُودِيِّ وَفِيْلَ بَعْدَ اللَّفْؤِمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي آتِيكَ مِنْ آهَائِي
 وَإِنِّي وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
 غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
 لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَجْعَلْنِي
 وَتَرْحَمْنِي أَكْرَمَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ﴿٤٧﴾ فِيلَ يَنْوُحِ إِهْبِطْ بِسَلِيمٍ مِّنَّا
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ
 مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ
 ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾
 تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
 إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا

فَوَمَّكًا مِّن قَبْلِ هَذَا إِقَابِيرٌ
 إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ
 عَادٍ آخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَفْقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ
 غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ يَفْقَوْمِ لَا أَتَاكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الذِّمَّةِ
 وَحِزْنِي أَقْبَلًا تَعْفَلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَفْقَوْمِ
 اسْتَغْبِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَرْزُقْكُمْ مِنْهُ نِزْلًا مَّاءً غَدِيرًا
وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِمْرِمِينَ ﴿٥٦﴾ * قَالُوا
يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ اِهْتِنَاعِ فَوْلِكَ وَمَا
نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ اِنْ نَقُولُ
اِلَّا اَعْثَبِيكَ بَعْضُ آلِ اِهْتِنَاعِ
بِسُوءٍ قَالِ اِنِّي اُشْهِدُ اللّٰهَ
وَاُشْهِدُ وَا اَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

٥٦

﴿٤٤﴾ مِ دُونِهِ ، بِكَيْدٍ وَنِي جَمِيعًا
 ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٤٥﴾ إِنَّهُ تَوَكَّلْتُ
 عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ
 رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَعَدَا بَلَاغَتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
 بِهِ إِلَىٰ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْعَانِ
 رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٤٧﴾ وَلَمَّا

جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ ءَعَادُ جَمَدٍ وَأَبْعَاثِ رَبِّهِمْ
 وَعَصُوا رُسُلَهُ. وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
 كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا فِيهِ
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الِئْتِمَامِ إِلَّا
 إِنِ ءَعَادُ أَكْفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا يَبْعَدُوا
 لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ

أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَفْقَهُمْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي آلِهَ غَيْرُهُ هُوَ
 أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَجِبُوا لَهُ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ
 إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿١٠٦﴾ فَالُوا يَصَالِحِ
 فَذَكَرْتُ بَيْنَا مَرْجُوعًا قَبْلَ هَذَا
 أَتَنْهِينَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 وَإِنَّا لَإِيَّاهِ شَكَّيْمَاتٌ نَدْعُونَا إِلَيْهِ
 مُرِيبٌ ﴿١٠٧﴾ قَالَ يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ

ربيع

عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآيِنِي مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ
 إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُنِي غَيْرَ
 تَخْسِيرٍ ﴿٦٦﴾ وَيَقَوْمِ هَٰذِكَا نَافَهُ
 اللَّهُ لَكُمْ بِآيَةٍ بَدَرُوا مَا تَأْكُلُ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٧﴾ وَعَفِّرُوا
 بِمَا قَالُوا تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْدُوبٍ ﴿٦٨﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن
 خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
 إِلَّا إِنَّا تَمُودَ أَكْبَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 بَعْدَ لَثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لِبُرْهِيمَ بِالبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَّمَ ^{عَلَيْهِمْ} فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِحِجْلٍ
 حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّارٍ بِأَيْدِيهِمْ
 لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا إِلَى فَوْقِ لُؤْلُؤٍ ﴿٧٠﴾ وَامْرَأَتَهُ
 فَأَيِّمَةٌ وَضَمِيكَتُ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ
 ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَوَيْلَ لِيَءِ الدُّوَانَا عَجُوزٌ
 وَهَذَا بَعْلِي شَيْخَانٌ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ

ثَمِي

﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
 أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ
 وَجَاءَتْهُ الْبَشِيرُ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
 ﴿٧٥﴾ يَلِي إِبْرَاهِيمَ أَعْرَضُ عَنْ هَذَا
 إِنَّهُ فَذَجَاءَ أَمْرِيكَ وَإِنَّهُمْ
 فِي آيَاتِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَآءَ بِهِمْ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ فَوْمُهُ
 يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ فَأَلْ يَفْوَمِ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُوبُوا فِي ضَيْعِي
 أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا
 لَفَدَعَلِمْتَ مَا لَنَا بِهِ بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ
 لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى
 رَبِّي شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ فَلَوْ أَيْلُوكُنَا
 رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسِرْ
 بِأَهْلِكَ بِفِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَمِثْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ
 مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ بِلَئِن مَّوَعَدَهُمُ
 الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا

سَأَلَهَا وَ أَمْكُرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً
مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿١١٠﴾ مُسَوِّمَةً
عِندَ رَبِّكَ وَمَاهِي مِّنَ الْخَالِيسِ
يَبْعِدُ ﴿١١١﴾ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَّا لَكُم مِّنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمِثْقَالَ وَ الْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ
بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ مُّجِيبٍ ﴿١١٢﴾ وَيَقَوْمِ أَوفُوا الْمِثْقَالَ

حزب

وَ الْمِيزَانَ بِالْفِئْسِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا بِهِ
 الْأَرْضَ مَبْسُودِينَ ﴿١٠٥﴾ بِفَيْتُ اللَّهِ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا
 يَشْعَبِ أَصْلَوْتِكِ تَامِرُكَ أَنْ
 تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ
 بِهِ أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿١٠٧﴾ قَالَ يَفْقَهُمُ آرَاءَهُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَيَّ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّيَ وَرَزَقْتَنِي
 مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَخَالِفَكُمْ بِإِلَهِ مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ
 إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَضَعْتُ
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠٠﴾ وَيَقُولُونَ
 لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَفَافِنَا أَنْ يُصِيبَكُمْ
 مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
 هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ

مِّنكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٩٧﴾ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّهُ رَحِيمٌ
 وَدُودٌ ﴿٩٨﴾ قَالُوا يُشْعِبُ مَا نَقَفَهُ
 كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا
 ضَعِيفًا وَّلَوْلَا رَهْمَتُكَ لَرَجَمْنَاكَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩٩﴾ قَالَ يَقُومِ
 أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَاتَّخِذْ نَمُوهُ وَرَاءَكُمْ خَيْرًا يَا رَبِّ
 بِمَا تَعْمَلُونَ مُجِيبٌ ﴿١٠٠﴾ وَيَقُومِ

ثُمَّ

اِعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ يَا اَيُّهَا الْعَمَلُ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَاذْ تَقْبُوا
 لِي مَعَكُمْ رَفِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 اَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاُخَذَتِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبَعُوا فِي
 دِيَارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَا ن لَمْ يَخْنَوْا
 فِيهَا اِلَّا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ

ثُمَّ هُوَ ﴿٩٥﴾ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ
 فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
 ﴿٩٧﴾ يَفْتَدِمُ فَوْمَهُ ۚ يَوْمَ الْفَيْتَمَةِ
 فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْيُورُدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَ اتَّبَعُوا فِي هَٰذِهِ
 لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفَيْتَمَةِ ۚ بِئْسَ الرَّفْدُ
 الْمَرْجُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرُوقِ

نَفْسُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا فَايْمٌ
 وَحَصِيدٌ ﴿١٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
 عَنْهُمْ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَاللَّهِ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ
 رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَابِعٍ
 ﴿١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
 الْفُرُوقَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ
 يَوْمٌ مُّجْمَعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ
 مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُوحِىْكَ إِلَّا
 لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِي
 لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسٌ إِلَّا بِآذِنِهِ
 فَمِنْهُمْ شَفِيعٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا
 الَّذِينَ شَفَعُوا فَبِعِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا
 زَيْبٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا
 مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

سورة

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّا بِرَبِّكَ فَعَّالٌ لِّمَا
 يُرِيدُ ﴿١١٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا
 فِيهِ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
 رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١١٨﴾ قُلْ
 إِنِّي مَرِيءٌ مِّمَّا يَعبُدُونَ إِلَّا
 مَا يَعبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعبُدُ آبَاؤُهُمْ
 مِن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوجِبُونَ فَنصِبُهُمْ
 غَيْرَ مَنْفُوضٍ ﴿١١٩﴾ وَلَقَدْ - آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا
 لِيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٦﴾ فَاسْتَفِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
 وَلَا تَصْغُرْ لَهُ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٧﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ
 ﴿١١٣﴾ وَأَفِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
 وَزُلُبَاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
 السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا كَانَ
 مِنَ الْفُرُوقِ مِنْ فَبَلِكُمْ؛ أُولُوا
 بِفِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
 وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
 بِهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ * وَلَوْ
 شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
 وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَفَهُمُ
 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَنَّ

ثُمَّ

جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 ﴿١١٩﴾ وَكَأَلَّا نَفْسُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ ءَفُؤَادَكَ وَجَاءَكَ
 بِهِ هَذَا بِالْحَقِّ وَهُوَ عِذٌّ وَذِكْرٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَا كَانَتْكُمْ بِهِ
 إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانْتَظِرُوا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ

كُلُّهُ بِمَا عِبْدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ
وَمَا رَبُّكَ بِغَهِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

الآيات ١١١، ١١٢، ١١٣
ومآياتها: 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْبُرُوقِ أَتَى الْكُتُبِ الْمُبِينِ ﴿١١٣﴾
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿١١٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْفَصْلِ بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْفُرْعَانُ وَإِنْ كُنْتَ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْخٰغِلِينَ ﴿١٣﴾ إِذْ
 قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
 رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سٰجِدِينَ ﴿١٤﴾
 قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءُوسَكَ
 عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسٰنِ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيكَ

رَبِّكَ وَيُعَلِّمُكَ فِي تَاوِيلِ الْآحَادِيثِ
وَيُتِّمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَفَدَّكَ بِرَحْمَةٍ
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلسَّابِقِينَ
﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰ آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ
أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ فَتَلَاؤُا

يُوسُفَ أَوْ إِطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْتَغِ
لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِكُمْ فَمَا صَالِحٌ ﴿١٠١﴾ قَالَ
فَإِئْتِنَا مِنْهُمْ لِقَابٌ يُوسُفَ
وَالْفُؤَادُ بِرِجْمٍ غَيْبٍ الْجَبِّ يَلْقَظُهَا
بَعْضُ السَّيَّارِكِ إِنْ كُنْتُمْ وَعَالِمِينَ
﴿١٠٢﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِمُونَ
﴿١٠٣﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا خَدًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ

ذَهَبٌ

وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِنِّي
 لَيُخْرِتُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا لَيْسَ أَكْلَهُ
 الدِّيبِ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا
 لَخَاسِرُونَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ
 وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ
 الْحَبْلِ وَأُوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَسَيَنفَعُهُمْ
 بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾

وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
 ﴿١١٧﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهَبَانَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَّحِنَاتٍ
 فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ
 لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١١٨﴾ وَجَاءُوا
 عَلَى فَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً
 فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٩﴾ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةً فَأَرْسَلُوا وَإِردَهُمْ فَاذْبَلِي
دَلْوَةً، قَالَ يُبَشِّرُكَ هَذَا عِلْمٌ
وَأَسْرُوكَ بِضَعَّةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِمَا يَحْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّوكَ بِتَمَسٍ
بِخَيْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا
عِيبَهُ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي
إِشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مَرَأَتَهُ
أَكْرَمَ مَثْوِيَهُ عِيسَى أَنْ يَنْبَغَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ، وَلَدَا وَكَذَلِكَ مَكَّنَا

يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ كَاهِلًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ وَرَوَدَتْهُ الْمِيَاهُ بِبَيْتِهَا
فَنَسِيَ فِيهَا فَاذْهَبَ وَفَالَتْ
بَيْتَ لَيْكَا فَالْتَمَعَتْهُ إِثْرُهُ
فَإِذَا هِيَ بِأَيْمُونَةَ بِنْتِ
رَافِعَةَ حَتَّىٰ نَسِيَ إِذْ
كَانَ مِنَ الْمَرْتَدِّ فَاسْتَبْرَأَ
مِنْهَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِيثَاقَ
كَهْنُوتٍ لَّا يَمْلِكُونَ لَيْكَا
شَيْئًا عَلَيْهِمَا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ
مِّن شَيْءٍ وَكَانَ بَيْنَهُمَا
فَتْوَىٰ لَّا يُسْأَلُ فِيهَا مَلَأٌ
كَثِيرٌ مِّنَ أَهْلِ الْيَمِينِ
فَوَدَّعَاهُمَا آلُ لَيْكَا
فَإِذَا هُم بِأَيْمُونَةَ بِنْتِ
رَافِعَةَ حَتَّىٰ نَسِيَ إِذْ
كَانَ مِنَ الْمَرْتَدِّ فَاسْتَبْرَأَ
مِنْهَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا
فَتْوَىٰ لَّا يُسْأَلُ فِيهَا مَلَأٌ
كَثِيرٌ مِّنَ أَهْلِ الْيَمِينِ
فَوَدَّعَاهُمَا آلُ لَيْكَا
فَإِذَا هُم بِأَيْمُونَةَ بِنْتِ
رَافِعَةَ حَتَّىٰ نَسِيَ إِذْ
كَانَ مِنَ الْمَرْتَدِّ فَاسْتَبْرَأَ
مِنْهَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا
فَتْوَىٰ لَّا يُسْأَلُ فِيهَا مَلَأٌ
كَثِيرٌ مِّنَ أَهْلِ الْيَمِينِ

٥١

رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ
بِهَا لِوَلَا أَنْ يَرَىٰ اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ
كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٨﴾ وَاسْتَبَفَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
فَمِيصَّةُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْقَىٰ سَيِّدَهَا
لَدَا الْبَابِ فَأَلَتْ مَا جَرَاءُ مَنْ
أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ

أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَيْتُنِي عَنِ نَفْسِي وَشَهِدَ
 شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
 فَمِصْرُهُ قُدِّمَ مِن قَبْلِ فَصَدَفَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِنْ كَانَ
 فَمِصْرُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
 وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا رَأَى
 فَمِصْرَهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ

﴿١٠٠﴾ يُوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَٰذَا
 وَاسْتَغْبِرُ لِدَٰثِمِيكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
 فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَذَٰ شَخْبَهَا
 حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
 أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
 مُتَّكِنًا وَهَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ
 فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُخْبِرْتَهُ وَفَكَفَّرَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٢٤﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ
 لَمُنَّيْنِي بِيهِ وَلَقَدْ رُودْتُهُ بِحَى
 نَفْسِيهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ
 يَفْعَلْ مَا آمُرُكَ لَيَسْجَنَنِي
 وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ

رَبِّ السَّيِّئِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾
وَدَخَلَ مَعَهُ السَّيِّئِينَ فَتَيَّرَ
فَالْأَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتِي أُغْرِصُ

خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرَانِي أَبُو بِنِي أَخْمَلُ
 جَوْقَ رَأْسِ خُبْرًا تَأْكُلُ الْكَبِيرُ
 مِنْهُ نَبِيْنَا بِتَاوِيلِهِ ۚ إِنَّا نَبْرِيكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
 طَعَامٌ تُرْزَقِينَ ۚ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا
 بِتَاوِيلِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا
 مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنَّهُ تَرَكْتُ مِلَّةَ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّبَعَتْ

مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ
 بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٠١﴾
 السَّجْدِ ءَأَرْبَابٌ مُتَّبِعُونَ خَيْرٌ أَمِ
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٠٢﴾ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ اِىُّ اَلْمُحْكَمِ اِلَّا
 لِلّٰهِ اَمْرًا اَلَّا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ
 ذٰلِكَ اَلدِّيْنُ اَلْقَيِّمُ وَلٰكِنۡ اَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ يٰصٰحِبِي
 اَلسِّجْنِ اَمَّا اَحَدُكُمَا فَيَسْفِي
 رَبَّهُۥ حَمْرًا وَّ اَمَّا اَلْآخَرُ فَيُصَلِّبُ
 فَيَتَاكَلُ اَلْخَيْرِمِنْ رَاسِهِۦ فُضِيَ
 اَلْاَمْرُ الَّذِيۡ فِيْهِ تَسْتَفْتِيْنَ ﴿٤٢﴾ ﴿٤١﴾
 وَفَا لِّلَّذِيۡ هُوَ اَخْسَۡ اِنَّهُۥ فَاخِ مِّنْهُمَا

ثُمَّ

أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِيَهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ۖ فَلَبِثَ فِي
 السِّبْجِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ
 الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَفَرَاتٍ
 سَمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ
 وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرًا وَأُخْرًا
 يُأَيِّسَتِ يَأْيُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا
 فِي رُءُوسِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسَا
 تِغْبُرُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَلْوَا أَصْغَتْ أَصْلَامٌ

وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلِ إِلَّا خَلْمٌ
 بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ نَجَّأْنَا
 مِنْهُمَا وَادَّكَرْنَا بَعْدَئِذٍ بِنَا
 أَنْ نَبِيَّكُمْ بِتَاوِيلِهِ فَاَرْسَلُوا
 ﴿٤٥﴾ يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
 أَجْتِنَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ
 يَاكُلْنَ مِنْ سَبْعِ عَجَافٍ وَسَبْعِ
 سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ
 يَا بَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى

النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ
 فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ مِثْلَ ادِّ
 يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
 إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٥﴾
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ

فِيهِ يُخَاثُ النَّاسُ وَبِهِ
 يَخْصِرُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ
 أَيُّونِي بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
 فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
 الَّتِي فَضَّخْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ
 رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكِ إِذْ رَأَيْتِ
 يُوسُفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، فَلَمَّ

حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْعَزِيزِ اَلَيْسَ حَصْحَا اَلْحَقِّ
 اَنَّا رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَانَّهُ لَمِنَ الصَّٰدِقِيْنَ
 ﴿١٠٠﴾ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ اَنَّهُ لَمَّ
 اَخْنَهُ بِالْغَيْبِ وَاَنَّ
 اَللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
 الْخِٰٓٔيْنَ ﴿١٠١﴾